«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»

المياه الحية

القدسية
مجلة مسيحية انتعاشية شهرية

Al Miyah Ul Haiya
ALKUDSIYA
JERUSALEM LIVING WATERS
A Revival Monthly

الاشتراك السنوى
١٥٠ مل فى الخارج
١٠٠ مل في الداخل

صاحبها
ومحررها المسؤول
خليل اسعد غبريل
ص. ب. ٦٢١ القدس

السنة الثالثة | تشرين أول ١٩٣٧ | عدد ١٠

رقة قلب يسوع
وفساد القلب البشرى

كل ما في عالم المادة له ثمن اما العواطف الشريفه الرقيقة ! أما المحبة المجبولة بالحنان والتضحية حتى الموت المتجسمة في قلب الام فلا تقدر بثمن ! ولا حاجة الى الاتيان بالبراهين فكل من اختبر محبة أمه يشهد لصحة ذلك وكفى بها تعريفاً إنها كمحبة الله نفسه

ولكن اذا راينا مثل هذه المحبة في الام الحيوانية نستعظم الامر ولا يسعنا الا أن نتأثر ونتعجب من حكمة الله وقدرته الذي أوجد هذه العاطفة حتى في المخلوقات الدنية

قرأت في جريدة انكليزية ما ترجمته

قال أحد القسوس لصديق : حين كنت حديث السن شبت النار في بيتنا القائم في مزرعتنا . فقال لي أبي أن أسرع باخراج الخيل من الاسطبل الى مكان بعيد عن الخطر . وفيما أنا افعل ذلك عثرت بشيء وكان دخان النار كثيفاً فلم أستجليه الا بعد الجهد واذا هو دجاجة تنحط نحيطاً من شدة الدخان وما لبثت ان انقلبت على جنبها جثة هامدة . وللوقت برز من تحت جناحيها ثمانية فراخ ذهبية اللون تراكضت مذعورة الى هنا وهناك . فدفنت الدجاجة المسكينة التي ضحت بنفسها وذهبت بالفراخ والدموع تجري على خدي — واتضح لي عندئذ بمثال ملموس الداعي الذي دعى يسوع لان يشبه حنانه بحنان الدجاجة حين نظر الى المدينة (اورشليم) وبكى عليها وقال لها « كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا » لو ١٣ : ١٤

ان أحزن الاشياء لقلب يسوع الحنون هو قساوة قلوبنا وذلك حين يقف قارعا على أبواب هذه القلوب طالباً الدخول فنتظاهر بالصمم كما نفعل أحيانا مع بعض المتسولين الذي لا نريد أن نعطيهم شيئاً . وكأننا نقول ليسوع لا نريد أن نفتح لك أي كما فعل اليهود مع يسوع حين اراد أن يخلصهم بمحبته

والعجيب اننا نفتح أبواب بيوتنا لاي قارع كان حتى لمن تجرد عن الذوق أما يسوع الذي كله ذوق ومشتهيات فلا نبالي بوقوفه خارجا وهو يقول « رأسي امتلأ من الطل وقصصي من ندى الليل » (نشيد الانشاد ٥ : ٢)

ويقرع القارعون أبواب بيوتنا لاغراض مختلفة ربما يجوز لنا ان نقول ان

البقية على وجه ٢٠٦

اشكروا فى كل شيء لان هذه هي مشيئة الله ١تس ١٧ : ١٥

من المرسح الى المذبح

كنت فى بدء حياتى امرأة شريرة وبنعمة الله انا اليوم امرأة طاهرة . رب انك ايها القاري، سمعت كلمة الله وتعودت على الفضيلة منذ طفولتك اما انا فلا . فقد كنت خاطئة عظيمة أخدم العدو على المرسح ولكن بينما انا فى الخطية خلصني الرب يسوع المسيح . عشت في بلدتى حياة تعاسة وبؤس ومع كرهي للخمورة وظلمهم كنت اتوق الى حياة الصلاح وفي بؤسي صرخت « اين انت يا الله ؟ » ثم التحقت بالكنيسة البروتستانتية بيد ان ايمانى لم يكن سوى عقليا . بقيت ٣ سنين غير راضيه من حياتي . فكلمني احد المؤمنين عن الروح القدس وعن التطهير بدم المسيح وفتح لي السماء فتعرفت بالرب يسوع المسيح وبدا الرب عمله الصالح في قلبي اذ اخذ انانى الذي كنت قد بشعته وخلقني من جديد. فقابلتني صعوبات جمة . حاول زوجي ان يمرمر لي حياتى وكان اعند مني بكثير . وكنت مولعة باللبس الفاخر وما تخلصت من هذه الرذيلة الا بشق النفس . ثم سكنت معنا امراة اخرى فى البيت هذه فتنت قلب زوجي فاكلتنى الغيرة . بيد ان الرب رحمني وهدى زوجي وادخله الحظيرة . وبعد ذلك مع عدم استحقاقي لم يمنع الرب عني شيئا طلبته منه

كم وكم احب الرب وغايتي التقديس التام بحيث اصبح هيكله تماما . لا شك ان طريقة خلاصنا انا وزوجتى هي آية من آيات الرب . وهو حولنا لنكون له شهادة حية

عن World Conquest

١٩٢
آيتان

كلما تطلبونه حينما تصلون فامنوا ان تنالونه فيكون لكم مرقس ١١ : ٤٢

ان السيدة سلمى حاطوم قرينة الدكتور النطاسي جميل حاطوم اجريت لها عملية الزائدة وبعد العملية اصابها مرض مؤلم جداً عند فحصها قرر الاطباء ان هذا المرض لا يشفى الا بعد وقت طويل ولكن الايمان بيسوع مع الصلاة الحارة كان العلاج لشفائها أما السيدة المذكورة فكونها اخت بالرب ومؤمنة الايمان الوطيد بخلاصها زارها جملة من اولاد الله الغيورين المؤمنين وطلبت منا الاشتراك معها بالصلاة وفعلا صلينا حسب الآية المذكورة اعلاه ودهنت بالزيت حسب امر يعقوب الرسول باسم الرب يسوع والرب تمجد . فانذهل طبيب المستشفى واعطى المجد ليسوع

والشفاء الاخير ان الطفل وديع ابن الاخ صموئيل وقع من سريره ونقل مغمى عليه للمستشفى وبواسطة الاشعة كشف على راسه وكان بحالة مخطرة فجاءت والدته وطلبت الصلاة بالايمان وفعلا اتفقنا بنفس واحدة بالصلاة مؤمنين فاستجاب الله باسم الرب يسوع . بعدئذ زرته ووجدت بأن الطفل قد شفي بقوة الصلاة والايمان بالرب يسوع فنعطي الشكر والمجد والفضل لله باسم الرب يسوع

الشاهد بذلك حبيب يوسف الخوري

والعود احمد

عند تجديدي شعرت بالسعادة وملا السرور قلبي وطالت هذه السعادة

وطال تلذذي بالعشرة مع الرب يسوع ولكن الشيطان تمكن من الدخول بين زمرة التلاميذ الاطهار بينما كانوا راتعين في بحبوحة العيش الهنيء وذلك في ليلة العشاء السري اذ دخل بينهم وتلاعب بعقولهم . هكذا تمكن رئيس الابالسة من الدخول بيننا نحن مؤمني الكرك وتلاعب بعقولنا فادى ذلك الى فتوري وارتدادي عن طريق الحق ويا ليت ارتدادي كان بسيطا ولكن بكل اسف اقول ان لساني يعجز وفمي يقصر عن تلك الاعمال الشاذة التي كنت اقابل بها اخواني المؤمنين عندما تركتهم : آه يا لاسفي على ترك الرب يسوع . فعندما كان يقابلني احد الموءمنين كنت اقابله بالهزوء والسخرية . فحدث لي يوما وأنا سائر مقابل الجامع العمري ان قابلني احد اخواني الموءمنين وتذكرت تلك الساعات الحلوة التي كنا نقضيها سوية مع الرب يسوع فاخذت دموعي تنهال من مقلتي ولم احك معه ولا كلمة واحدة خارجة عن الادب بل حييته وحياني ونزلت واياه قصد النزهة وبعد خروجنا اخذ الاخ يعاتبني على ما صدر مني ضد المؤمنين وكنت طيلة كلامه مطأطئاً راسي لعظم الجرائم التي كنت ارتكبتها وقد كان الفضل الاعظم لله اولا ولذلك الاخ الذي ارجعني عن غيي وكانت تلك النزهة سببا في رجوعي للحياة السعيدة وان لساني ليعجز عن وصف الاختبارات التي جرت لي فالحمد لله اولا وآخراً

جميل سلمان القسوس

العطاء

(١) جزاء من يعطي بسخاء لو ٦ : ٨ (٢) اطلبوا بايمان مت ٧ : ٧ : ١١

(٣) عطية الله العظمى المعطاة لنا يو ٣ : ١٦ — ١٧

اسحق جميل

سر الخلاص

ما هي شروط الله المعلنة في كتابه لتبرئتنا وقبولنا ؟ اننا نمثل امام الله بصفته خالقنا . أيضا بصفته قاضينا . اذ لدى الله محاكم مقدسة . وقد أعلن عن المبادئ التي تسير عليها هذه المحاكم . وهي انه يحسب الكل مجرما الا الذين مجدوه التمجيد الكامل في كل شيء . ليس الذين امتنعوا عن ارتكاب الخطية — فان ذلك لا يكفي — بل الذين أحبوه واحترموه وخدموه ومجدوه فعلياً في كل شيء. وان يكون ذلك العمل كاملاً دون تقصير واحد ! هذا هو ما تتطلبه قداسة الله واذا لم يكن في وسعنا ادعاء هذا لانفسنا فان الادانة تثبت علينا اننا مجرمون لاننا لم نقدم لله طلبه

وهذا هو الموقف الذي اتخذه كل من ابراهيم وداود . فانهم تأملوا في شريعة الله المقدسة وشعروا انهم مقصرون نوعا ما في جميعها . وانه ليس فيهم شي لا يتخلله الاثم والخطية . ولذا اقروا بانهم « فجار » ومجرمين رهن المحاكمة فى محاكم الله . الا يرينا هذا ان التدبير لا ينتج عن شيء فى المخلوق نفسه او متصل به؟ ان الكنائس تنكر ذلك فى طقوسها ولكن القلب المهذب من قبل الله يرى انه ان كان ثمة تدبير فان الله يقوم به وليس الانسان

ففى سبيل تتميم ذلك العمل ارسل الله عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا وهو لم يكن من الارض . وكان الملائكة قد راوا الانسان في الفردوس وتابعوا تاريخه بعد السقوط ولكنهم على حين غرة راوا « شيئا جديداً » على الارض . راوا

الله خالقهم يتنازل ويتخذ صورة البشر . راوا عمانوئيل آخذاً على نفسه ان يطيع وان يقاسي غضب الله ضد الخطية

وهذا ما كان لازما لتبرير ابراهيم وداود وكل واحد منا . اولاً تقديم طاعة كاملة بالنيابة عنا وثانياً احتمال غضب الله العادل المستحق بالنيابة عنا ايضاً ولكن ربما تساءل البعض : « لماذا هذا كان لازما ؟ » لان الله اعلن انه حفظاً لقداسته وعدالته لا يمكن لاحد ان يخلص ما لم تقدم تلك الطاعة لله ويحتمل ذلك الغضب الالهي . وبما اننا عاجزون عن ذلك بأنفسنا فقد قدم الله لنا عمانوئيل المطيع . وكان مجيؤه طوعا واختياراً وليس قسراً : « هنذا اجيء لافعل مشيئتك يا الله » . وقد اتم ذلك ومجد عدالة الله وقداسته في عمل ذي وجهين فى تقديم البر المطلوب وحمل اللعنه بالنيابة عن شعب الله المؤمن . وقد كان منذ البدء — من قايين الى هذه الساعة — كثير من الرافضين . ولكن كان ايضا منذ البدء — من هابيل حتى الآن — كثير من الذين آمنوا . الذين نظروا الى الله بصفته متمما لخلاصهم فى الطريقة التي شاء ان يعينها وامنوه على نفوسهم المجرمة . ولذلك فقد ازال الله الستار عن طريق الخلاص شيئا فشيئا مفسراً لنا ما كان المسيح وماذا جاء ليفعل . لكي يقال لنا « بهذا ينادى لكم بغفران الخطايا » . « وبهذا يتبرر كل من يؤمن » فهل من كلام ألذ وأشهى من هذا ؟ وهل أخفى الله نور هذه الرحمة فى زاوية مستورة أم أعلن عنها قائلا : « التفتوا الي واخلصوا يا جميع أقاصي الارض » . « آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص » . هل من كلام أوضح من هذا ؟ هذا هو ما يدعوه الرسول « جهالة

الكرازة » وهي وسيلة ضعيفة فى نظر الكثيرين ولكنها الطريقة التى استحسن الله ان يخلص المؤمنين بها . ان الله يرغب تخليص كثيرين ويطلب ذلك دائما وقد تمم المصالحة بنفسه فهل للقاريء الكريم ان يقبل ويحيا ؟

عن الانكليزية بتصرف   شكري خوري

يوم السبت

في سفر التكوين ٢ : ١ — ٣ يذكر ان الله استراح من عمله فى الخلق في اليوم السابع ولكنه لم يدع سبتا . يقول ان الله باركه وقدسه أى انه افرزه يوم راحه ولا يخبر عن طول ذلك اليوم السابع ربما كان كطول بقية أيام الاسبوع اذا لم تكن الخطية قصرته . فاذا كان الله قد وضع السبت قبل سقوط الانسان يظهر امر غريب انه لم يذكر فى سفر التكوين عن حفظ يوم السبت ولم يعط لآدم أمراً بحفظه . في كل سفر التكوين لا نقرأ ان آدم ولا نسله امروا بحفظ السبت حتى لا نوح ولا ابراهيم . توجد اشارة فقط عن سبعة ايام أعطيت قبل الطوفان تك ٧ : ٤ و١٠ وفي تك ٨ : ٨ — ١٢ عن سبعة ايام مضت قبل ارسال نوح الحمامة من الفلك . ذكر السبت لاول مرة بحادثة التقاط المن خروج ١٦ : ٢٣ — ٢٦ يقول ستة ايام تجمعونه ولكن في اليوم السابع الذي هو السبت لا تعملوا شيئاً . هنا اليوم السابع يدعى سبتا . وإن اليوم السابع من ايام الخليقة كان رمزاً الى السبت موضح ذلك فى خروج ٢٠ : ١١ لان فى ستة ايام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها واستراح في اليوم السابع لذلك بارك

الرب يوم السبت وقدسه ولكن ليس لنا ادلة على حفظه الا بعد الخروج من مصر والسبب لذلك هو ان يوم لراحة للرب كسر بسقوط الانسان فى الخطية وغير ممكن ان تكون راحة حتى يجري التفكير وهذا رمز اليه بالكفارة التي قدمها بنو اسرائيل عند خروجهم من مصر بتقديم خروف الفصح الذي كان رمزاً الى المسيح والقصد من نجاتهم هو ان يحصلوا على الراحة في كنعان بعد تعب وعبودية مصر تث ٥ : ١٥ بعد ذلك بقليل لما اعطيت الشريعة على جبل سينا قال الله لاسرائيل اذكر يوم السبت لتقدسه خرو ٢٠ : ٨ فهذه الوصية لحفظ السبت اعطيت لاسرائيل فقط ولم تعط للامم

اعطيت لاسرائيل كعلاقة للعهد الموسوي قال الله في خرو ٣١ : ١٣ سبوتى تحفظون لانه علامة بيني وبينكم فى اجيالكم حز ٢٠ : ١٢ و ٢٠ اذاً حفظ يوم السبت يختص باليهود فقط ولم تربط به الامم (اي العالم) ولا الكنيسة (اى المسيحيين) ولا يذكر فى التوراة ان الله غضب من غير شعوب او اشخاص لعدم حفظ السبت الا من اليهود فقط وكترتيب يهودي لم يتغير او يتبدل بغير ايام الاسبوع ولم يعط لغير اناس والان قد بطل ثم يرجع عند رجوع اليهود اش ٦٦ :٢٣ وحز ٤٤ : ٢٤ وص ٤٦ : ١ — ٣ ، فالسبت اذاً لا يختص بالكنيسة والمسيحيون غير مأمورين بحفظه لان حفظ يوم السبت قسم من الشريعة والمسيحيون ليسوا تحت الشريعة بل تحت النعمة رو ٦ : ١٤ ويوبخ الرسول اهل غلاطية على رجوعهم الى الناموس ويبين لهم ان الذين يفعلون ذلك هم تحت اللعنة غل (٣ : ١٠) ٤ : ٩ — ١١ وفى كولوسي ٢ : ١٦ يقول « لا يحكم عليكم

احد من جهة عيد او هلال او سبت . ليس المسيحيون مأمورون بحفظ السبت اليهودي ولا الطقوس اليهودية والاعياد اليهودية فالسبت اليهودي لم يتغير او يتبدل الى سبت مسيحي . السبت يختص بالشريعه والمسيحي عائش بالنعمة هو شيء امر الله بفصله . (يتبع) عن الانكليزية : فريدة خوري

مناجاة الارواح

قد انتشر فى بلادنا فى الايام الاخيرة هذا الفساد انتشاراً هائلاً وكثر المتعلقون به وتبدأ مناجاة الارواح برؤية البخت وقرائة الكف وحل اسرار فنجان القهوة وتحريك الموائد . من هذه يتولد الحاوي والساحر والبجات والبراج والدجال والعراف والفلكي . ولا ينكر الكتاب المقدس وجود هذه الاحابيل لكنه يشنعها ويدين اتباعها (تث ١٣ : ١ — ٣)

ومناجاة الارواح من الشرور التي لطالما افسدت العالم ورمت بالبشرية الى حضيض الهلاك (تث ١٨ : ٩ — ١٤) . (اي ١ : ١٣) فيه لاقت نينوى حتفها (نا ٣ : ٤ ؛ ٥) وسقوط شاول ومنسى وايزابل يرجع الى ممارسة هذه الخطية الفظيعه ولا يفرق الكتاب بين هذا الشر وبين عبادة الاصنام لان مباديء جهنمية (اش ٢ . ٦ — ٨ ؛ تت ٣٢ : ١٦ — ١٧ ، اتى ٤ : ١ — ٢)

ثم ان مناجاة الارواح من الشرور الخارجة من قلب الانسان الطبيعي (غل ٥ : ١٩ — ٢١) وهي ثورة يقودها ضد المسيح الذي غايته تبجيل الشيطان واهانة الروح القدس (ايو ٤ : ١ — ٢) في حبائلها الجهنمية المحضة هلك الكنعانيون وابتعد اسرائيل عن الله فتركهم ومن شدة مقت الله لهذا الشر قد حكم تعالى باهلاك الدجال والعراف وعابد الاصنام على السواء (رؤ ٢١ : ٨)

الخطر احظره !

انك ولا شك تقدر قيمة عقلك وسلامتك وهنائك فى الدنيا وفي الآخرة فاحظر اذاً من البصارات وقاريء البخت واهرب منهم كهربك من وكر الافاعي وزيادة للايضاح ننشر التحرير التالي :

« ان الروح النجس يعذبني جداً حتى مرضت ووقعت فى بلايا مختلفة ولم يظل مني الا الجلد والعضام . وقد ركبني الروح النجس وانا صاغية الى فلكي يخبرنى عن بختي بواسطة شخص نومه . أطلبوا الي من الله ان يعيد المحبة الى نفسي فلم يعد بامكانى ان اصلي ولا اؤمن بأن الله يستجيب صلاتى ولا اقدر ان اقبل يسوع وأثق به ولا استطيع ان انام ليلاً وسوف اموت بدون الله ولارجاء ارجوكم صلوا لاجلي وابعثوا من يخرج الروح النجس مني ! »

فضائل الانجيل

الانجيل انيس الوحيد ، وسمير الجليس ، والخل الوفي . هو المرآة التى نرى فيها عيوبنا والفنار الذي نستنير به فى الظلمات . هو الدليل الامين الى الله الكريم ولولاه لبقينا جهلاء نتسكع فى دياجير الظلام . ما الذ ترنيمة الشيخ ناصيف اليازجي الذي مطلعها :

لا نترك الانجيل هو النفوع
لانه السبيل الى يسوع

ابرهيم الاسطه

من اقوال هبخ

(١) يزعم البعض ان اولاد الله ملزومين بمشاركة العالم انما ذلك يؤدي الى الفتور الروحي المميت . فالاحرى ان نكون مراحاً يقصده الجميع ويشاركوننا باجتماعاتنا فيخلصون

(٢) ليس بامكاني ايضاح قول المسيح : « الذي لا يترك كل شيء ويبغض نفسه لا يستطيع بأن يكون لي تلميذاً » هذا يعني ان الاكثرية هالكون لعدم اجتيازهم التوبة عملياً ولعدم سيرهم فى هذه الطريق .

(٣) عدم طاعتك تجعلك تستثقل بكلام الوعظ . فقد تريد الخلاص ولكن لا تريد ترك الخطية بتاتاً فالله لا يمزح بقوله « يترك كل شي » يوجد خلاص كامل من الخطية

(٤) الذي يخفى وزنته لا يجمع مع المسيح . يتوقف عوزك على عملك فى كرم الرب ولكن احذر ان تأخذ المجد لنفسك عوضا ان تعطيه للرب

(٥) لا تقدر ان تفرح كثيراً الا عند خضوعك للكتاب المقدس المعلن فيه صراخك اليومي . فالنداء اليومي ضروري لك لكي لا تقف فى الطريق وتموت وما اكثر الذين ناموا فماتوا في الطريق فداوم اذاً على مناولة كلمة الله وهضمها

(٦) لا تستغرب معاكسة الغير لك عند سماع وعظك بل خف من مدح الناس لاقوالك عندما ينفر الناس منك تكون المعركة دارت بين الله والشيطان والنصرة تكون فعلا لله

(٧) كلما تمعنت بجود الله كلما تواضعت امامه. ولكن اذا كان قلبك قاسيا فانت مقاوم له ولكن اعلم ان الله لا ينسى شيئا حتى شعور راسك محصاة عنده

(٨) العائشون في المسيح يسوع يضطهدون. هذا يزيدهم قوة ولا حياة مسيحية حقيقية الا بالاضطهاد. حالما تؤمن بالرب يسوع المسيح انه حمل الله المعلق لاجلك تصير طاهراً لان بعمله الكفاري فاز برضى الله الكامل. هو عمل كل شيء وهذا هو البر المقبول لدى الله. عندما يبتدئ الايمان تتبعه الصلاة وبهما تغرس المحبة الالهيه

عن الالمانيه حبيب يوسف الخوري

مشجعات

سلام وثم احبذ الاقتراح من جهة جعل المجلة ٣٢ صفحة ابتداء من سنتها الرابعة وان يكون اشتراكها ١٥٠ ملاً طالبين منه تعالى بأن يبارك على هذه الخدمة لما فيه خير للانسانية

ثم يا اخي اقول لك بكل صراحة انه مع صغر حجم المجلة يوجد فيها فوائد روحية تنعش النفس وتروي ظمأ العطشان فانى التذ جداً من مطالعتها لانى احصل منها على فوائد جمة بذلك

في الختام اطلب منه تعالى ان يجعل المياه الحية تفيض من نفوسنا الى الآخرين لاننا عندما ننتعش ننعش الآخرين ايضا

اسحق جميل

اشكرك لارسالك المجلة لي فانى التذ بمطالعتها كل اللذة. وما يسرنا ان توجد في هذه الايام مجلة كهذه تشهد للحق الصريح كما هو مبين في الانجيل.

القس جورج سلون

باب الانتعاش

الافتقار الى اليقظة الروحية

عن فنسي

متى فترت محبة المسيحيين نحو بعضهم بعضاً وأخذوا ينقسمون جماعات كل يدعي صواب رأيه وخطأ الآخرين ويستشيط غيرة عند نجاحهم حينئذ يصح لنا الجزم ببعدهم عن الله وبافتقارهم الى اليقظة الروحيه . ان احوال كهذه يجب ان تطرحنا الى ركبنا لنرفع قلوبنا الى اله المحبة حتى يزيل هذه العثرات فلا فلاح روحي ما دامت هذه الامور حاصلة ولا يقدر على ازالتها الا اليقظة

ومتى ساد روح العالم على الكنيسه واستسلمت لملكه فيها لا يحررها من هذه العبودية الا اليقظة الروحية

ومتى راينا اعضاء الكنيسة يسقطون في الخطايا العمومية ويجارون اهل هذا الدهر في عوائدهم وحديثهم وخدعهم هذا يجب ان يدفعنا الى طلب اليقظة الروحية ليعود المسيحيون الى امتيازات ابناء الله

ومتى راينا الشيطان ينتصر على الكنيسة يجول فيها ويصول طولاً وعرضاً ويعير المسيحيين بضعفهم يلزم طلب اليقظة الروحية واستمطار ميازيب البركات علينا

ومتى شعر الخطاة بتعاستهم بحيث لا يجدون لهم منفذاً ولا مناصاً من ضائقتهم يجب على الكنيسة ان تصرخ الى الله وتستمد قوته فتنيل النفوس سعادة الحياة الابدية

من يعرف ان يعمل حسناً ولا يفعل فذلك خطية له

قصص

يوم الرب

بقلم القس اسبر ضومط

شفاء اثنين في ليلة واحدة

تابع ما قبله

وذلك بقليل من ماء غريب وبدون احتياج الى مضخة للطفى ان أخذت السبت بنت لندنبور فاستلم الباب ومت خارجه جوعا لاننا لم نقض حياتنا فى التعب والجمع والحرس لبنت لندنبور ولا يوافقنا ان نصير نحن الاغنياء خداما لابنة اكلها الفقر وهكذا تنطفي تلك النار لان زواج ابن فلاح غنى بفقيرة كان عندهم أعظم عاراً من زواج شاب شريف بابنة اسكاف ويعجل بموت العجوزين الراغبين بابقاء الذرية غير مختلطة . وهذا العلاج كان عظيم التأثير فلم تمض بضعة أسابيع حتى يكون قد أخذ مفعوله ولاشيء تلك المحبة لان لا أحد يريد الا بعكس قول المسيح فيقول مغبوط هو الاخذ اكثر من العطاء واكثر الناس ينظرون فى الزواج الى مال الغير وليس الى ما هم انفسهم وهذا الوباء هو فى المدن تماما كما هو فى البر ايضا

اما كارل بيتر فكان السيد المطلق ليس فى احتياج الى السؤال عن أحد ما وقال فى نفسه ان تزوجت بالسبت أحصل على تمام السعادة لأن فقرها يجعلها خاضعة مطيعة ولذلك طلبها من أبيها الذي لم يبد شيئاً من الممانعة وبارك له دون ادنى شرط او اعتراض وبذلك صار الذي لم يحسبوه قبلا

مستحقاً أقل التفاتة يرفعون نظرهم اليه باعتبار تام ويجالسونه حاسبين ذلك شرفا ليس الا اكراما لصهره بيتر الغني

ولما مضت يام الخطابة بكل لياقه وبدون ان يتأخر احد عن ابداء حكمته وآرائه محبذين ومنتقدين ومتعجبين احتفلوا بالعرس وانفتحت شبابيك كل بيوت القرية ليروا العروسين. العريس بحلته الثمينه وعلى صدره ضمة زهور لطيفة وعلى يمينه السبت باكليلها وعينيها الحلوتين الذابلتين مر بي بيتر وابو العروس مع اولاده العشرة

وعندما اقتربوا من السكنيسة ضاقت الطريق من كثرة المتفرجين الواقفين على الجانبين والمشيعين العروسين بملاحظاتهم المتنوعة الى الكنيسة حيث لم يتأخر معلم المدرسة عن فتح كل مفاتيح الارغل ولعب قطعة كان قد نظمها حديثاً والف لها نغمة جديدة اكراماً للعروسين قائلاً فى نفسه أن قصرت الآن في شيء مع العريس يقصر هو ايضاً معي وزيادة النفخ قليلاً لا يمكن ان تضر الارغل بشيء. ولا اعلم عن اي موضوع تكلم القسيس للعروسين ولا اذا كان قال الحاضرون كما قال طوبيا: اننا اولاد القديسين ولا يليق لنا ان نشرع زواجنا كما يشرع الامم الذين يحتقرون الله. ولكني اعلم ان الاحتفال كان عظيما وبقي مدة ٣ ايام دعى في اولها الاقارب وفى الثاني الاصدقاء وفى الثالث المعارف والعمال اما الاولاد فكانوا واقفين ينتظرون نصيبهم في الساحة وبينهم الفقراء والاغنياء لانه عند وجود شيء للفم والمعدة لا يبقى فرق بين الغني والفقير والكعكة المدهونة بالسمن والعسل والمطبقه على راقة من الجبن وما اشبه تلذ للواحد كما للآخر وتثقيلها على المعدة في كل منهما

ولم يسافر بيتر بعد ذلك سفرة العرس اذ لم تكن هذه العاده قد شاعت بعد ولانه كان قد تعلم في المدرسة ان الارض مستديرة كالكرة ولان سفرة العرس هذه ليست الا بداءة السفرة الطويلة التى يترافق بها الزوجان معاً . وسفر اثنين معاً لا يمكن ان يكون دائما على طريقة واحدة فيمكن ان يكون حسناً ومسراً لأن ٤ اعين ترى على الجبال وفي الأودية من المبهجات اكثر مما تراه عينان و ٤ آذان تسر بسماع تغريد العصافير اكثر من اذنين يتضاعف فرح الواحد بانضمام فرح الاخر اليه وما لا يراه الواحد يراه الآخر فينبه رفيقه اليه اما باشارة او بدفشة خفيفة فيفرحه ويحصل منه على الشكر . واذا صعدت بهما الطريق على جبل يأخذ أحدهما بذراع الاخر أو يحمل عنه حملته . وبمقدار ما تطول السفرة يزداد التفاهم بينهما و يلاحظ الواحد ما يحب الآخر ويشعرانه لا يقدر ان يستغنى عنه ولا يستطيع أن يفارقه وهكذا يزيد حب كل منهما للآخر · يا ليتنا نستطيع أن نعيد السفرة مرة أخرى

غير ان الامر لا يكون هكذا دائما سهلاً وهيناً وبعض سفرات اثنين معاً لا تتم على هذه الكيفية .فان البعض خرجوا معاً كصديقين محبين وصاروا في الطريق أعدى من البس للفار . كانت البداءة مرضية نوعاً ولكن مع الوقت لاحظ الواحد ما ليس على خاطره فى الاخر فرأى فى المساء ان ينزل هنا أما الاخر فقال لا بل هناك حيث لي معارف و اصدقاء فيتطاوعان ولكن ليس عن تمام الرضى . ويمكن أن يكون احدهما قد تعب ذات يوم أما الآخر فرغب في التقدم بل في التصعد يزيد الخلاف . او يطلب الواحد شيئا للاكل فلا

يرضى به الاخر وكذلك ايضاً للشرب أو لامر آخر وان بقي الخلاف هكذا في الافكار يؤدي الى النزاع إما بدون سبب واما السبب طفيف لا يحتاج الى الذكر وهكذا يخيبانِ في ما كانا يتمنيان

وهكذا يمكن ان يحدث فى سفر الزوجين معاً . فالبعض يتممون فى سياحتهم ويكملون سعيهم وهم سعداء فرحين ويزدادون حباً بعضهم لبعض والبعض بالعكس فتتحول محبتهم الى بغضة ورغبتهم الى خصام واكثرهم لم يكونوا قد نظروا جيداً الى الرفيق بل فقط الى ماله او جماله زاعمين ان الباقي يتم من ذاته ولكنهم اخطأوا ويخطئون بذلك لان الوجه والمال لم ياتيا بعد لاحد بالسعادة

يتبع

تابع بقية وجه ١٩٠

أكثرها لا يخرج عن دائرة الذات اي منفعة (الذات) . اما يسوع فيقرع ابواب قلوبنا لا لمنفعته الشخصية بل لمنفعتنا نحن . ومع ذلك لا نريد ان نفتح له . فيا لقساوة قلوبنا ويا لحماقتنا !

ان الذي لا يقبل يسوع مخلصا رحيما في هذه الحياة يضطر ان يواجهه ديانا عادلا بعد مغادرة هذا العالم . وشديد هو غضب الخروف . قال الكتاب « الويل لهم اذا انصرفت عنهم »

اسعد اظن

ثلاثة اعداد مجانا

انا مستعدون أن لا نحسب الثلاثة اعداد من السنة الحالية على من يشترك الان فى مجلة المياه الحية بل نحسب له اشتراكه لنهاية سنة ١٩٣٨ . فشجعوا جيرانكم على الاشتراك الان

مغزى مثائل مدرسة الاحد

للعائلات المسيحية ايضا

في ٣ ت١ ١٩٣٧ البنوة المسيحية ١ يو ٣ : ١-٦ ، ١٨-٢٤

للحفظ : اما الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا ابناء الله : يو ١ : ١٢

المغزى : ا) حقيقة البنوة : أنت ابن الله ان كنت ولدت ثانية بروحه . اما الذين لم يتحققوا هذه الولادة فلا يفهمون عظم معناها واهميتها وسموها . لا تعجب اذا اعتبرك العالم غريبا فانت لست بعد منه لكنك علوى سماوى

ب) برهان البنوة : جعالة المسيحي هي الوصول الى ملء قامة المسيح . عند ولادتنا من الله نحصل على طبيعة الله الطاهرة ولا نعود نلتذ بالخطية التى هي التعدى على مشيئة الله . والبرهان التالى هو المحبة : ان لم يكن لك محبة نحو الاخوة فافحص ذاتك ان كنت متحررا ام لا

ج) تأكيد البنوة : قلوبنا تشهد بذلك . اسأل قلبك هل هو ملآن محبة وشفقة ورحمة واهتمام بالغير ! والروح القدس يؤكد ذلك . عند امتلائنا بالروح نسمعه يهمس في آذاننا ويحدثنا عن حقيقة انتقالنا من بنوة الشيطان الى بنوة الله . ثم ان كلمة الله تثبت لنا ذلك (يو ١ : ١٢)

فى ١٠ ت١ نحن فى حفظ الله يه ١-٤ ، ١٧-٢٥

للحفظ : واحفظوا انفسكم فى محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الابدية . يه ٢١

المغزى — الزوان بين الحنطه : ان وصف الكنيسه الاولى الموصوف في يهوذا هو وصف مصغر لحالتها اليوم وعبرة لنا ان نهتم بها نحن المدعوون المقدسون . في كنائسنا اليوم جماهير دخلوا خلسه ثعالب فى شعار المفديين

ب) كيف يعالج هذا الارتداد : يجتهدوا أى يدافعوا عن الايمان المقدس كما يحامى العالم عن حقوقهم السياسيه . السجون ملاى باناس مخلصين لمبادىء سياسيه وقلما نرى مؤمناً مسجونا بسبب دفاعه عن ايمانه . تبنوا انفسكم (٢٠) أى تعيدوا أنفسكم من الايمان الى الغيرة

ج) محفوظين في المسيح : العالم شرير وجسدنا ميال الى الشر ولولا حفظ

الله ما كان اسرعنا الى الهلاك والبوار . هل انت في المسيح او خارجا عنه . ان كنت فيه فانت محفوظ والا فلا أمل بنجاتك

في ١٧ ت ١ حديث المسيحي وسلوكه يع ٣

للحفظ : لا تخرج كلمة رديئة من افواهكم ١ ف ٤ : ٢٩

المغزى — معلمين كثيرين : ما أكثر الاجتماعات المبلبلة . التعليم هبة من مواهب الكنيسه لكنها ليست لكل واحد . كنيسة المسيح معظم أعضائها تلامذة . لا تفتح فمك معلماً قبلما تكون قد تعلمت

ب) اللسان نار : بعض الناس لا ينجح تحاملهم في التعليم فيستخدمون السنتهم في التقبيح . الكنيسة ليست ميدان مناقشة . ما أحرانا لو أطفأنا نار السنتنا . رب كلمة صغيرة تسبب حربا عوانا . وكم من كلمة صغيرة أطفأت لهيباً مستعرا .

في ٢٤ ت ١ الميلاد الثانى تي ٣ : ١ — ١١

للحفظ . لانه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس تي ٢ : ١١

المغزى — ا) ابرشية صعبه : كان الكريتيون مستعبدين للرومان فلبغضهم للنير الاجنبي تعودوا الكذب والمراوغة حتى وبعد اعتناقهم المسيحيه

ب) المسيحيه الاجتماعيه : تخضع للحكام أشرارا كانوا ام صالحين

ج) شاهدين : المولود ثانية الذى صار ابناً لله ووارثا مع المسيح مجبور أن يخبر عن السعادة التى فاز بها ولا تقدر أن تسكته

فى ٣١ ت ١ المسكر والآداب رؤ ١٣ : ١٢ : ١٤، ١ كو ٦ : ٩ : ١١ غل ٥ : ١٦ : ٢٤

للحفظ : اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد . غل : ٥ : ١٦

المغزى ا) الدافع : قرب مجيء ربنا يسوع يجب ان يدفعنا الى حياة الطهارة مضي الليل وقرب النهار يدعونا الى خلع ثياب الظلمه ولبس ثياب النور

ب) اجرة الخطيه : والمستسلم للكاس وللاكل يهلك جسده ويميت روحه

ج) بلا عيب : يجب ان نعيش في الروح . فنتخلص من الاثقال الجسدية التى دأبها جرنا الى اسفل . أما اذا عشنا للجسد نزيد الاثقال ونتدهور الى الهاوية